

## 1670 - هل السحر يقتل؟

### السؤال

أريد معلومات عن السحر. ما هي آثاره؟ وهل يستطيع الإنسان استخدامه لقتل الناس؟

### الإجابة المفصلة

نعم من السحر ما يقتل وقد ذكر العلماء في صور القتل العمد أن من قتل غيره بسحر يقتل غالباً يلزمته القود (القصاص) لأنّه قتله بما يقتل غالباً . قال ابن قدامة في المغني (9/330) : النوع السادس أن يقتله بسحر يقتل غالباً فيلزمته القود لأنّه قتله بما يقتل غالباً فأشباهه ما لو قتله بسكين ، وإن كان مما لا يقتل غالباً أو كان مما يقتل ولا يقتل فيه الدية دون القصاص لأنّه عمد الخطأ فأشباهه ضرب العصا.أ.ه.

وجاء في الموسوعة الفقهية (24/267) في حكم الساحر إذا قتل بسحره : ذهب الجمهور .. إلى أن القتل بالسحر يمكن أن يكون عمداً وفيه القصاص ويثبت ذلك عند المالكية بالبينة أو الإقرار. وذهب الشافعية إلى أن الساحر إن قتل بسحره من هو مكافئ له وفيه القصاص إن تعمد قتله به ، وذلك بأن يثبت ذلك بإقرار الساحر به حقيقة أو حكماً كقوله قتلتني بسحري أو قوله : قتلتني بنوع كذا ويشهد عدلاً يعرفان ذلك وقد كانوا تاباً ، بأن ذلك النوع يقتل غالباً. فإن كان لا يقتل غالباً فيكون شبه العمد . والله أعلم